

61- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | الشیخ خالد

المشيخ #نخبة_الفكر

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام الحافظ رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين. ثم الجهالة وسببها أن الراوي قد تکث نعوته. ويذكر - 00:00:00

بغير ما اشتهر به لغرض وصنفوا فيه الموضع وقد يكون مقالاً فلما يذكر الأخذ عنه. وصنفوه فيه الوحدان أو لا يسمى اختصاراً. وفيه المبهمات ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح - 00:00:21

فان سمي وانفرد واحد عنه فمجهول او اثنان فصاعداً ولم يوثق. فمجهول الحال وهو والمستور ثم البدعة اما بمکفر او بمفسر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:41

وعلى الله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمه الله ثم الجهالة. قوله ثم الجهالة هذا هو القسم الثاني من سامي المردود بعد المخالفة. وهي وهي الجهالة لأن الرد لها له سببان السبب الاول - 00:01:13

المخالفة والسبب الثاني الجهالة تقدم لنا ما يتعلق بالمخالفة وهنا ذكر المؤلف رحمه الله السبب الثاني من اسباب الرد وهي الجهالة لها ثلاثة اسباب ذكر الحافظ رحمه الله تعالى - 00:01:36

ثلاثة اسباب للجهالة نعم السبب الاول قال لك والسبب هذا السبب الاول. ان الراوي قد تکث نعوته فيذكر بغير ما اشتهر به لقرظ وصلنه فيه الموضع قد تکث نعوته فيذكر بغير ما اشتهر به بغرض - 00:02:09

وصنه فيه الموضع الراوي قد تكون له نعوط كثيرة قد تكون له اسماء كثيرة قد تكون له القاب الى قره يذكر بغير ما اشتهر به في قرض من الاغراظ نعم فهذا السبب - 00:02:45

من اسباب الجهالة نعم لانه اذا ذكر بغير ما اشتهر به جهل امره ومن امثلة ذلك محمد بن السائب الكلبي هذا الرجل متزوك الحديث الذين يدلسون ذكروه بغير ما اشتهر به. كل ذلك تدريسا - 00:03:12

نعم كل ذلك تدريسا فتارة ينسب الى جده محمد ابن بشر وتارة يقال محمد ابن بشر وتارة يقال نعم او اي نعم تارة يكتنيه بعضهم بابي النظر وتارة يكتني بابي هشام - 00:03:46

وتارة يكتني بابي سعيد وغير ذلك وذلك لانه ماذا لانه متزوك كل ذلك من قبيل التدريس. يعني من قبيل التدريس وقال الحافظ رحمه الله وصنفوا فيه الموضع اوهام الجمع ومن ومن صنف فيه - 00:04:17

الخطيب رحمه الله تعالى. الخطيب رحمه الله تعالى توسع في التصنيف في مصطلح الحديث وهذا يدل على سعة باعة ما من فن من فنون مصطلح الحديث الا ويکاد صنف فيه - 00:04:54

مؤلفاً مستقلاً الخطيب رحمه الله الشافعي ومن ذلك هنا ما يتعلق جهالة الراوي قد يسمى بغير ما اشتهر به التدريس الخطيب رحمه الله صنف فيه الموضع نعم وطريقته - 00:05:13

انه يأتي ليه الراوي في اسماء وكنا والقاب يعدد بعض المحدثين بعض المحدثين اثنين او ثلاثة ويتبيّن بعد ان يسوق الطرق المبينة لذلك فتبيّن انه رجل واحد انه رجل واحد لكن - 00:05:54

سمى بغيري ما اشتهر به. نعم سميت غيري ما اشتهر به هذا السبب الاول من اسباب الجهالة توقع في الجهالة ان الراوي يسمى بغير ما

اشتهر به يجهل امره وانما سمي بغير ما اشتهر به بغرض كما - 00:06:26

هنا متrock محمد بن السائب رحمه الله ما يسمى ويكتنى بغير ما اشتهر به التدريس ومثل ذلك ايضا محمد ابن سعيد المصلوب محمد بن سعيد المصلوب هذا الرجل ايضا دلسووا اسمه كثيرا - 00:06:49

يا عبد الله اسمه كثيرا اه قال وقد يكون مقلنا يكثرا الاخذ عنه وصنفوا فيه الوحدان هذا النوع الثاني من انواع الجهالة نعم النوع الثاني من انواع الجهالة ان الراوى يكون مقلنا لا يكثرا الاخذ عنه. نعم. يكون مقلنا - 00:07:15

وكون الراوى مكترا هذا مهم جدا. لانه كيف نعرف كيف نحكم على ان الراوى ها يثقة اوليس ثقة العلماء يقولون يحكم على الراوى بأنه ثقة او ليس ثقة بواحد من امررين - 00:07:53

الامر الاول تنصيص من لقيه او عاصره من العلماء والائمة تنصيص من لقيه او عاصره من الائمة ائمة الجرح والتعديل على انه ثقة وليس ثقة يقبل او غير مقبول الى اخره هذا الامر الاول. الامر الثاني - 00:08:12

ماذا كثرة الرواية. نعم كثرة الرواية قد لا ينص لكن كثرة الرواية فاذا اكترا من الرواية فاننا نقارن ما رواه بما رواه غيره. وحينئذ يتبيّن لنا هل عنده ضبط او ليس عنده ضبط الى اخره - 00:08:35

معرفة كون هذا الراوى ثقة او ليس ثقة الى اخره طريقه ماذا؟ ها طريقه طريقه طريقه الاول تنصيص من عاصره او لقيهم من الائمة على ثقته او عدم ثقته - 00:09:00

والطريق الثاني كثرة الرواية لكي نقارن احاديثه باحاديث الذين شاركوه باحاديث الذين شاركوه يتبيّن لنا هل ضبط او لم يضبط ولهذا قال لك الحافظ رحمه الله قال لك - 00:09:27

وقد يكون مقلنا يكثرا الاخذ عنه وصنه فيه الوحدان هذا النوع الثاني من اسباب الجهالة اذا كان مقلنا ليس عنده احاديث نقارنها - 00:09:51

لمن شاركوا ما نتمكن من معرفة ضبطه تكون هنا الجهالة. نعم تكون هنا الجهالة لان كما تقدم لنا معرفة كونه ثقة وضابط لابد من هذين الامررين اما بتنصيص الامام الذي عاصره ولقيه واما - 00:10:20

كثرة الرواية لكي نقارن روايته برواية من شاركه هنا هو مقل لنا. قال وصلنا فيه الوحدان ومن ذلك تنصيف مسلم رحمه الله تعالى وكذلك ايضا النسائي لما النسائي صنف ومسلم رحمه الله وكذلك ايضا ابي الفتح الازدي الى اخره - 00:10:40

او لا يسمى اختصارا وفيه المبهمات. هذا النوع السبب الثالث من اسباب الجهالة. نعم السبب الثالث من اسباب الجهالة. قال لك لا يسمى اختصارا كيف لا يسمى اقتصاد؟ يعني يقول الراوى حدثني رجل - 00:11:08

نعم حدثني رجل او حدثني شيخ ونحو ذلك نعم قال لك المؤلف رحمه الله وسمموا وصنه فيه المبهمات ومن صنف فيه الخطيب رحمه الله مما صنف فيه الخطيب رحمه الله وكذلك ايضا - 00:11:29

ابو زرعة العراقي له المستفاد من مبهمات المتن والاسناد المستفاد من مبهمات المتن والاسهال فتلخص لنا ان اسباب الجهالة التي ذكرها الحافظ رحمه الله تعالى انها ثلاثة اسباب. السبب الاول - 00:11:53

ان الراوى قد يسمى او يلقب او يكتنى بغير ما اشتهر به بغرض من الاغراض والسبب الثاني انه قد يكون مقلنا لا يكثرا الاخذ عنه والسبب الثالث نعم انه لا يسمى اختصارا. نعم انه لا يسمى اقتصارا - 00:12:17

قال رحمه الله تعالى ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح يعني يقول لك اذا المبهم ما يقبل اذا قال حدثني رجل او حدثني شيخ نحو ذلك لا يقبل - 00:12:48

لوجود الجهالة قال حتى ولو كان الابهام بلفظ التعديل. ها وش مثاله؟ صح. حدثني الثقة او حدثني من اثق به او حدثني العدل ما يقبل لابد ان نعرف من هو هذا الرجل. نعم ولهذا قال لك - 00:13:12

ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح كما لو قال حدثني من اثق به او حدثني الثقة اكترا من يستعمله الشافعى رحمه الله. الشافعى يستعمل ذلك ارجع الى كتاب الام - 00:13:39

من كتب الشافعي تجد ذلك واستقرأ العلماء رحمهم الله قول الشافعي من حدثني الثقة وحدثني من اتفق به الى اخره فوجدوا انه يروي عن عن غير ثقات نعم عن غير ثقات - [00:14:04](#)

مثل ابراهيم بن ابي حبيب ومسلم بخالد زنجي عن مسلم ابن خالد الزنجي وابراهيم بن ابي حبيب الى اخره وهذا ليس من الثقات
ولهذا قال لك نعم لا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح - [00:14:23](#)

مع ان الحافظ رحمه الله شافعي ويشير الى الامام الشافعي رحمه الله وهذا من باب العدل نعم نقف على والله اعلم وصلى الله
وسلم وبارك - [00:14:50](#)